

غريب الحديث لابن قتيبة

الوَلَدَ ولم يَخْرُجْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ وبقي سائرُه معترضاً . ومنه قولُ الشاعر : " من الكامل " ... وإذا الأُمور أهُمَّ - غِبَّ - نِيتَاجُهَا ... يَسَّرَتْ كُلَّ - مُعَضِّلٍ ومُطَرِّقٍ

فالمُعَضِّلُ ما ذَكَرْنَاهُ . والمُطَرِّقُ من قولهم : طَرَّقَ القَطَاةُ إذا حَانَ خُرُوجُ بَيْضِهَا فَعَسَّرُ عَلَيْهَا . يضرب مَثَلًا لكلِّ أمرٍ يضيق . يقال : أمرٌ مُطَرِّقٌ مُعَضِّلٌ . وقال في حديث الشعبي أنَّهُ قال لأبي الزَّناد : تأتينا : بهذه الأحاديث قَسِيَّةً وتَأْخُذُهَا مِنْدًا طَارِجَةً .

حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ سَلَمِ بْنِ قَتِيْبَةَ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ . قولُهُ : قَسِيَّةٌ : أَيْ : رَدِيَّةٌ . يقال : درْهُمُ قَسِيٌّ إذا كان رَدِيًّا . ويقال أَصْلُهُ : فارسيٌّ . فَعُورِبٌّ . ويقال : : بل هو : " فَاعِيلٌ " من القَسْوَةِ أَيْ : فَضَّطُّهُ صَلَابَةً رَدِيَّةً لَيْسَتْ بَلِيذَّةً .

وقولُهُ : تَأْخُذُهَا طَارِجَةً أَيْ : خَالِصَةً صَاحِحًا نَقَاءً وَهُوَ